الحكومة العراقية : قرارات ضد الكلدان – تتمة

العراق، على الأستمرار في تطوير هذه التجربة وتوسيعها نحو الأفضل لتخريج كادر طلابي قادر على تكملة دراسته العليا والأستفادة من المصادر العالمية الواسعة من خلال زيادة الحصص الدراسية باللغات الأجنبية، وخصوصا الأنكليزية، أضافة الى العربية والكردية. أن الأستفادة هذا وكان قد سبق هذين القرارين، قرار آخر لايقل غبنا عنهما تم بموجبه توسيع القانون التعسفي القديم الذي يجبر بموجبه أي مسيحي يتزوج من مسلم على ترك دينه وقبول الأسلام عنوة. اذ كان ذلك القانون يسمح أن يتم تأجيل أجبار الأسلام على أبناء ذلك المسيحي من زواج سابق الى حين وصولهم سن الثامنة عشر. في التعديل الجديد سيجبر الأبناء على أعتناق الأسلام حال زواج أحد الوالدين من مسلم.

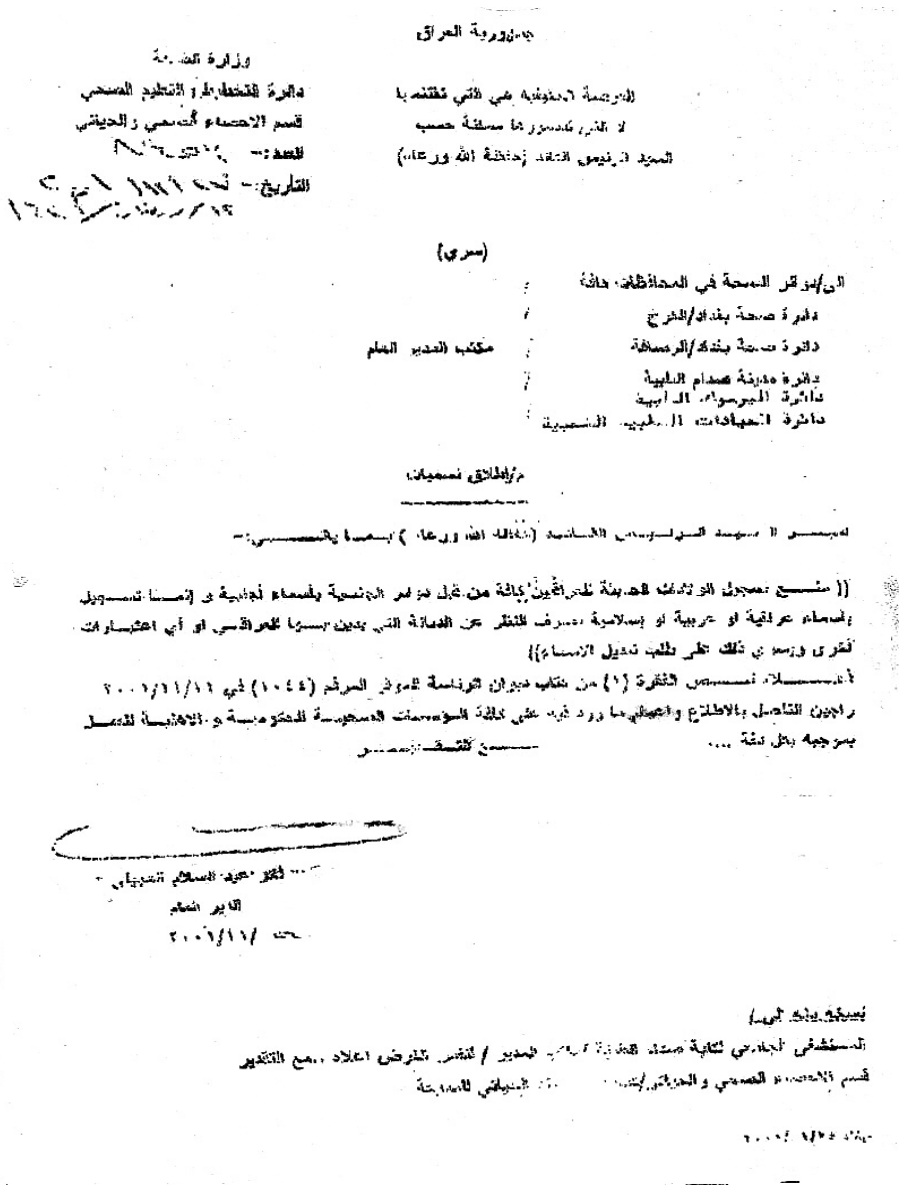

وكتجسيد لهذه السياسة المعادية للمسيحيين، قامت جريدة بابل التي يصدرها الأبن الأكبر عدي صدام حسين بنشر مجموعة من المقالات الخالية من توقيع كاتبها تم التهجم من خلالها على الديانة المسيحية أو حاول كاتبها المجهول أظهار أفضلية الأسلام على المسيحية. ومما يذكر أن السلطات العراقية كانت قد أجبرت بطريركية بابل على الكلدان)وبقية الكنائس العراقية الأخرى(على أضافة مقتطفات من أقوال صدام حسين بجانب أقوال يسوع المسيح)عليه السلام(في تقويمها الكنسي لعام ٢٠٠٢ والصادر من البطريركية مما يدل على مدى الأستهانة والأحتقار الذي تكنه تلك السلطات لرسول السلام والمحبة، المخلص المسيح.

وفي قرار عنصري آخر صدر من قبل صدام حسين نفسه منع بموجبه الأباء من تسمية أطفالهم الجدد بأية أسماء غير عربية أو أسلامية. أي منع بموجبه جميع الأسماء المسيحية والكلدانية والكردية والتركية أن تطلق على الأطفال الجدد في العراق. والجدير بالذكر أن هذا القرار الجديد قد تم تعميمه الى مستشفيات الولادة من أجل التنفيذ المباشر وبدون إشعار رؤساء الكنائس المسيحية المعنيين بمثل هذا القرار.

إن هذه القرارات التعسفية تأتي على خلفية العمل الدؤوب الذي قام به بطريرك الكلدان مار روفائيل بيداويد من أجل تحشيد طاقات وأمكانات كلدان المهجر من أجل العمل لرفع الحصار الظالم ضد العراق. هذا النشاط الذي كان يعرضه الى أنتقادات شديدة من قبل العديد من القوميين الكلدان الذين كانوا يخشون الأنعكاسات السلبية على الأمة الكلدانية من خلال أرتباط ذلك النشاط بمطلب رئيسي للنظام العراقي.

أنه ومن المؤكد أن هذه السلسلة من القرارات المعادية لمسيحي العراق ستؤدي الى المزيد من الضغوطات على البطريرك بيداويد من أجل فك أرتباطه مع النظام الحاكم في بغداد. هذا النظام الذي أظهر عدم أحترام وتقدير لجهوده تلك (كما توقعه القوميين الكلدان) وليس هذا فحسب بل كافئه وكنيسته وأمته الكلدانية بمثل هذه القوانين التعسفية. هذا وسيقوم القوميون الكلدان بالعديد من الفعاليات من أجل الأحتجاج على هذه القوانين والأعمال العنصرية والمعادية للمسيحية وللشعب الكلداني من قبل السلطات العراقية.

وكالة الأنباء الكلدانية

رسالة مفتوحة الى آباء كنيسة المشرق – تتمة

من خبرات وبرامج المدارس النموذجية هو خير أسلوب للوصول الى ذلك الهدف.

وفي الختام أننا على يقين تام من إن موقف آباء كنيستنا الكلدانية المجيدة، وهي تدخل ألفيتها الثالثة، هو موقف مشرف ومستعد للتضحية دوما. موقف الثبات على الأيمان في ظل ظروف عصيبة وضغوط هائلة. هذه المصاعب التي لم تثني من عزمهم على المضي قدما في نشر رسالة المسيح المخلص، والحفاظ على وجودها وحقها في البقاء على أرض ميلادها .

أن شعبنا الكلداني وكنيسته وبعد أنتشاره بين أمم متعددة لا يمكن ان يحافظ على بقائه إلا بما يوحده وهو لغته الفريدة.

ومرة ثانية تمنياتنا المخلصة لنجاح سنهودسكم الموقر. وليكن الله وأبنه يسوع المسيح راعيكم ومباركا لكم جهودكم وتضحياتكم في خدمة أبناء كنيستنا، كنيسة المشرق الكلدانية الخالدة.

التواقيع:

١) يوسف ناظر - من مؤسسي وأول رئيس للأتحاد الكلداني في أمريكا - ديترويت - أمريكا

٢) قيس يونان - رئيس جمعية "لغة السورث الكلدانية الخيرية" - ديترويت - أمريكا

٣) أديب زرا، لجنة مار ميخا الخيرية - ديترويت - أمريكا

٤) ماهر أبراهيم، نادي عشتار الثقافي - ديترويت - أمريكا

٥) يوجين كلشو، نادي الأسرة الكلداني - ديترويت - أمريكا

٦) حنا قلابات - رئيس تحرير مجلة "الكلمة" صوت الكلدان - سان دييغو - أمريكا

٧) جوزيف كساب - رئيس لجنة "الكلدان لأحصاء ٢٠٠٠ في أمريكا" - ديترويت - أمريكا

٨) سمير يوسف، عضو مجلس الجاليات الأثنية في ولاية " نيو ساوث ويلز" - سدني - أستراليا

٩) سام يونو - رئيس سابق للأتحاد الكلداني في أمريكا - ديترويت - أمريكا

١٠) غسان شذايا - محرر موقع الأنترنيت "الكلدان على الخط" - سان فرنسيسكو - أمريكا

١١) رمزي جورج - رئيس سابق للأتحاد الكلداني في أمريكا - ديترويت - أمريكا

١٢) نيسان القس شمعون - مدير مصرف متقاعد - ديترويت - أمريكا

١٣) فرنسيس كمو - مدير حسابات - ديترويت - أمريكا

١٤) نجيب منصور جميل - مهندس - ديترويت - أمريكا

١٥) روكسي يلدو - الفارس الأول (سابقا) لجمعية فرسان كولومبس الخيرية - ديترويت - أمريكا

١٦) فؤاد منا - رئيس تحرير مجلة " المنتدى " - ديترويت - ١٧) حبيب حنونا - كاتب وباحث تأريخي - ديترويت - أمريكا

١٨) نوري بركا - الفارس الأول لجمعية فرسان كولومبس الخيرية - سان دييغو - أمريكا

١٩) ساهر حداد، نادي الشبيبة الكلداني - ديترويت -

٢٠) شوقي قونجا، أذاعة صوت الكلدان - ديترويت - أمريكا

٢١) داود حنوش، نادي قصر الشرق - ديترويت - أمريكا

٢٢) عادل يلدكو، جمعية الفنانين التشكيلين الكلدان - ديترويت - أمريكا

٢٣) فاروق كوركيس، جمعية كلدو وآشور - سان دييغو - أمريكا

٢٤) ريتا ربان، رئيسة منظمة الشبيبة الكلدانية - سان دييغو - أمريكا

٢٥) النادي الكلداني الأمريكي - سان دييغو - أمريكا

٢٦) الأتحاد الكلداني الأمريكي - سان دييغو - أمريكا

٢٧) الهيئة التأسيسية لوكالة الأنباء الكلدانية

٢٨) سلام مرقس، رئيس تحرير مجلة بيث نهرين - باريس - فرنسا

٢٩) جمعية بيث نهرين - باريس - فرنسا

٣٠) داود باجوا، الجمعية الكلدانية الأمريكية للاطباء وذوي المهن الطبية - ديترويت - أمريكا

٣١) شوان قرداغ، رئيس جمعية الحضارة الكلدانية - ملبورن - أستراليا

٣٢) بويا كوركيس، رئيس نادي عينكاوة - ملبورن - أستراليا

٣٣) سامي يونان، رئيس نادي برج بابل - ملبورن - أستراليا

٣٤) أدريس فريتي، الجمعية الأكاديمية الكلدانية - سدني - أستراليا

٣٥) رمزي قلو، رئيس الهيئة التأسيسية لجمعية الثقافة الكلدانية - سدني - أستراليا

٣٦) أكرم حنوش، رئيس سابق لجمعية الثقافة الكلدانية - سدني - أستراليا

٣٧) منير هرمز، رابطة بيث نهرين القومية - تورونتو - كندا

٣٨) عمانوئيل يلدا، جمعية تتة الخيرية - ديترويت -

٣٩) مايكل سيبي - رئيس تحرير جريدة "الشعب الكلداني" - سدني - أستراليا

٤٠) أمير المالح - محرر موقع الأنترنيت "عينكاوة" – السويد

- سعد معروف، رئيس الأتحاد الكلداني في أمريكا - ديترويت - أمريكا برسالة منفصلة
- داود يلدا ميخو، رئيس جمعية إنشكة - ديترويت - أمريكا برسالة منفصلة
-
- نسخة الى جميع مطارنة كنيسة المشرق الكلدانية

ملاحظة اومثا كلديثا: أرسلت هذه الرسالة الى السنهودس و وزعت على جميع المطارنة الحاضرين.